. @ 304 @

(^ ولم يكن له كفوا أحد (4)) . .

وقال آخر : .

(علوته بحسام ثم قلت له % خذها حذيف فأنت السيد الصمد) .

والقول الثالث : أنه الذي ليس له جوف أي لا يأكل ، والقول الرابع : أن تفسيره قوله : (^ لم يلد ولم يولد) وقيل : إنه الباقي الذي لا يفنى ، وقيل : إنه الدائم الذي لا يزول . .

وقوله : (^ لم يلد ولم يولد) أي : ليس له والد ولا ولد . .

وقيل : إنه نفي لقول اليهود والنصارى : عزير بن ا ، والمسيح ابن ا ، ونفي لقول المشركين : إن الملائكة بنات ا . .

فهذا كله في قوله : (^ لم يلد) . .

وقوله : (^ ولم يولد) فيه نفي لقول النصارى : إن مريم - عليها السلام - ولدت إلها ، وهو المسيح . .

وقوله : (^ ولم يكن له كفوا أحد) أي لم يكن أحد نظيرا له ولا شبيها ، فهو على التقديم والتأخير كما ذكرنا ، ومعنى أحد في آخر السورة غير معنى أحد في أول السورة .